

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (351) على الحق

ظاهرين لا يضرهم من خالفهم

خالد المصلح

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:00:00](#)

الا واحدة وهي الجماعة. وفي الحديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم - [00:00:20](#)

والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصاييح الدجى. اولو المناقب الماثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال. وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايته وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة - [00:00:40](#)

من امتي على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما - [00:01:10](#)

كثيرا. يقول رحمه الله في اخر هذه الرسالة المباركة. جواب سؤال لماذا سمي هؤلاء باهل السنة والجماعة لماذا لم يكتفوا باسم الاسلام؟ يقول رحمه الله وطريقتهم هي دين الاسلام. فاهل - [00:01:40](#)

والجماعة لم يأتوا بشيء خارج عن ما جاء به سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه. بل هم لازمون للكتاب والسنة ولذلك سموا اهل السنة والجماعة فهم لازمون للسنة التي هي بيان القرآن وايضا - [00:01:59](#)

كما قال تعالى ونزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم. فالله تعالى انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم قال واوكل اليه البيان. انزل اليه القرآن واوكل اليه البيان. فطريقة اهل السنة هي طريقة الاسلام. الذي بعث به محمد - [00:02:19](#)

صلى الله عليه وسلم لكن لما افتترقت الامة وتنوعت السبل وتعددت الطرق وكل وصلا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبالكتاب ميز الله جل وعلا هذه الامة عن غيرها هذا هذه الفرقة الناجية عن غيرها من الفرق بميزان عدل قسط - [00:02:39](#)

ستفترق امتي على بضع وسبعين على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. سئل عنها صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن عمرو عند الترمذي فقال صلى الله عليه وسلم هم - [00:03:06](#)

من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. وفي حديث انس في المسند والسنن قال هي الجماعة ان يد الله على الجماعة. ولذلك سموا اهل السنة والجماعة بناء على هذين الحديثين. الذين ميزا - [00:03:22](#)

طريقة المتبعين للكتاب والسنة عن غيرهم من الطرق والسبل التي لا توصل الا الى انحراف وضلال. قال رحمه الله لكن لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة كما - [00:03:41](#)

في الحديث وفي الحديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي كما في حديث عبدالله بن عامر صار المتمسكون بالاسلام نحن الخالص عن الشوب اي الخالص عن البدع في العقائد والاعمال هم اهل السنة والجماعة - [00:04:07](#)

ثم بين ان هذا الوصف ليس وصفا لفئة ولا لمذهب ولا لاهل بلد بل هو وصف عملي يفوز به كل من سار على هذا الطريق. ولهذا قال وفيهم الصديقون والشهداء - [00:04:27](#)

والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصاييح الدجى اهل العلم ورثة الانبياء. اولو المناقب الماثورة اي اصحاب المناقب والاعمال الصالحة

التي تؤثر عنهم والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمقصود بالابدان من يقومون من ورثة الانبياء مقام الانبياء بتبليغ الشريعة

ونشرها والعمل بها والدعوة اليها - [00:04:46](#)

سواء هم سواء قيل انهم ابدال عن الانبياء اي قاموا مقامهم او المقصود بذلك انهم ابدال عن تقدمهم من اهل العلم الذين قاموا

بالحق ودعوا اليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم - [00:05:18](#)

من كل خلف عدوله اي اعدل اهله اعدل اهل الزمان الله اعلم حيث يجعل رسالته فهم ابدال بهذا المعنى او وذكر معنى ثالثا

بمعنى الابدال انهم الذين بدلوا السيئات بالحسنات - [00:05:36](#)

الذين بدلوا السيئات فاصلحوا العمل وقاموا بما فرض الله عز وجل من الفرائض والواجبات في العقائد والاعمال ثم قال رحمه الله

وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم كالائمة الاربعة. قال رحمهم الله وهم الطائفة المنصورة - [00:05:55](#)

المنصورة على من خالفها وخذلها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق

ظاهرين على الحق ثباتا ظاهرين على من عاداهم وخاصمهم ونازبهم وخالفهم - [00:06:19](#)

لا يضرهم من خالفهم فيوجد مخالف لكنه لن يضرهم في اذهاب ما معهم من الحق ولا من خذلهم يعني من لم يقم بنصرته حتى تقوم

الساعة بعد ذلك قال فنسأل الله ان يجعلنا منهم. اللهم امين - [00:06:36](#)

اللهم اجعلنا من اوليائك وعبادك الصالحين يا رب العالمين. اسلك بنا الصراط المستقيم واجعلنا ممن وفق الى صلاح العقد وسلامة

العمل وسلك سبيل السلف الصالح في القول والعمل والظاهر والباطن. فنسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد - [00:06:54](#)

هدانا وهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا اخر ما ذكره شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية وهي من اجمع العقائد المختصرة التي بين فيها الائمة عقد اهل السنة - [00:07:14](#)

جماعة في اصول الايمان وفيما يتعلق الاعمال اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يهدينا سواء السبيل وان يثبتنا على الحق

والهدى وان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يجعلنا من اوليائه المتقين وحزبه المفليحين. وان - [00:07:40](#)

بنا سبيل الصالحين وان يلزمنا هدي سيد المرسلين وان يحشرنا في زمرة وان يجمعنا معه في قال لي رحمته في مقعد صدق عند

ملك مقتدر وان يحفظنا واياكم من البدع والضلالات والانحرافات يحفظ هذه البلاد - [00:08:00](#)

وسائر بلاد المسلمين من الضلالات والانحرافات وان يلزمنا السنة وان يتبعنا اثار السلف الصالح - [00:08:20](#)